Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

ISSN: 2958-3160 (Online)

Negative and positive sentiment among university students

Mona Jabbar Globe[1*], Sabah Marshoud Manoukh[1]

[1] Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Tikrit, Iraq

[*] Corresponding author: muna.j.jalub@st.tu.edu.iq

Received: 22/10/2022 Accepted:21/05/2023

Abstract

This research explores the relationship between negative and positive conscience and positive thinking among Kirkuk University students, considering variables of sex and specialization. A scale tool was developed to measure negative and positive affection, consisting of dimensions related to negative and positive emotions. The scale underwent refinement, resulting in a final form with 47 items and demonstrated good stability. Additionally, a separate scale measuring positive thinking with four dimensions was created and exhibited satisfactory stability with 37 items. The scales were administered to a sample of 300 male and female students, and statistical analyses were conducted to examine the data, including t-tests and Pearson correlation coefficients. The researcher obtained specific findings, which are not included in the provided summary.

Keywords: Positive, Negative, Conscience ،University students.

مستوى الوجدان السالب والموجب لدى طلبة الجامعة

منى جبار جلوب[1*]، أ.د.صباح مرشود منوخ[1]

[1]قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت, تكريت، العراق.

[*]البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: muna.j.jalub@st.tu.edu.iq

الخلاصة

يستكشف هذا البحث العلاقة بين الضمير السلبي والإيجابي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة كركوك ، مع الأخذ في الاعتبار متغيري الجنس والتخصص. تم تطوير أداة قياس لقياس العاطفة السلبية والإيجابية ، تتكون من أبعاد تتعلق بالعواطف السلبية والإيجابية. خضع المقياس للتنقيح ، مما أدى إلى شكل نهائي مكون من 47 عنصرًا وأظهر ثباتًا جيدًا. بالإضافة إلى ذلك ، تم إنشاء مقياس منفصل لقياس التفكير الإيجابي بأربعة أبعاد وأظهر استقرارًا مرضيًا مع 37 عنصرًا. تم إجراء المقاييس على عينة من 300 طالب وطالبة ، وأجريت التحليلات الإحصائية لفحص البيانات ، بما في ذلك اختبارات T ومعاملات ارتباط بيرسون. حصل الباحث على نتائج محددة لم يتم تضمينها في الملخص المقدم.

الكلمات المفتاحيه: إيجابي ، سلبي ، ضمير ، طلاب الجامعة.

DOI: 10.33687/jhssr.002.02.000112

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1. المقدمة

مشكلة البحث:

يمر كل انسان في معظم لحظات حياته بانفعالات ومشاعر متنوعة من السرور الى الحزن ومن السعادة الى الاكتئاب ومن الرضا الى السخط وغير ذلك من الخبرات الانفعالية والحالات الشعورية، والتي تمتد ما بين الوجدان الموجب والوجدان السالب، وكل انسان يعبر عن حالته سواء كانت إيجابية او سلبية. وجميع الافراد يمرون بخبرة الانفعالات مثل، الاستماع، الحزن، الخوف، الاشمئزاز، وعلى الرغم من هذه الانفعالات قد لا تساوى من الافراد أي بعض الافراد يزداد احتمال شعورهم بالانفعالات السلبية وبعضهم يزداد شعورهم بالانفعالات الإيجابية.

والانفعالات الإيجابية تساعد الفرد في تجاوز الصعوبات التي تواجهه أي تساعد في حل المشكلات ومعالجة العمليات بأسلوب منسق ومبدع. كذلك يلعب دور في التفاعل الاحتمالي المساعد والايثار

والخبرات السارة والشعور بالتفاؤل تزيد من الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي نحو المستقبل لتحقيق الرضا عن الحياة ومن ثم فان الرضا عن الحياة. يرتبط بمدى ما يحققه من اشباع حاجاته وما يستمتع به من ميول بمجتمعه حيث توحد العديد من العوامل الشخصية والاجتماعية التي لها دور كبير في تدعيم الشعور بالرضا مثل الايمان والتفاؤل واحترام الاخرين وتدعيم الثقة بالنفس والأخرين والهناء.

والشعور بالرضا أحد المفاتيح الأساسية للإنجاز ودعم الفرد على ان بأخذ المشكلات بالإحسان ولا يتجاهل الصعوبات وعليه ان العمل على مواجهتها وأنه دائماً يوجد لكل مشكلة حل ويعمل الافراد ذوي التفكير الإيجابي على التصدي لمواجهة الاحداث الصعبة والعمل على التقدم والنجاح. ويرغبون بتحسين نوعية حياتهم على خلق وتزين السعادة بالرضا ويمنعون الأفكار السلبية وهذا بدوره يؤدي الى الشعور بالسعادة والرضا.

أهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل وذلك بوصفها مرحلة ذات مناهج دراسية، حيث تتطلب مستوى عالي من الذكاء، والقدرات العقلية، وذلك لأن هذه المرحلة لها تأثير على المستقبل العلمي، حيث ينصح علماء التربية وعلم النفس أن تبدأ عملية التوجيه التربوي في هذه المرحلة (راجح ،1988: 162).

ويعد التطور الهائل الذي حصل في العالم كان له سبب في تغيير دور الجامعات حيث لم يكن مقتصرا على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف فحسب، بل اتسع نطاق فلسفتها التربوية وتعددت اتجاهاتها وأغراضها لتسهم لبناء شخصية الطالب الجامعي في جميع الجوانب، وذلك من مفهوم السياسات التعليمية المعاصرة التي تنادي بضرورة الاهتمام بالفرد كوحدة متكاملة (مقابلة، ويعقوب ،1984: 218).

ولأن المرحلة الجامعية تعد من أهم المراحل العمرية التي لها دور فعال في بناء الأفراد والمجتمعات بشكل عام ، لكونهم يعتبرون مركز الإشعاع و الطاقات المنتجة اذ ويقع على عاتقهم المسؤولية في تغيير جميع المجالات ، بسبب المشاكل النفسية والعصبية والظروف الصعبة التي تواجه الطلاب نتيجة الضغوط في الحياة ، فقد أدت إلى حالات كثيرة مثل الانطواء والاكتئاب والملل وعدم تحمل المسؤولية وكل ما يدور حولهم من أمور، اذ تعد المرحلة الجامعية نقطة التحول في جميع المجالات النفسية والاجتماعية كالتذكر والإبداع والتفكير والفهم والتأمل والتعلم و التفاعل والتكييف مع الآخرين وأن المرحلة الجامعية تعد تحدياً صعباً ولجميع الطلبة ، وذلك لأن هذه المرحلة تعتبر مرحلة انتقالية من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية. وفي هذه المرحلة ينتقل الطالب من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد وأيضا من بيئة قد أخذ الفرد صورة عنها التي يشهد فيها كثيرا من التغيرات النهائية مثل التغيرات الاجتماعية والنفسية ونمو الذات، وقد يصبح الفرد في هذه المرحلة قادرا على اتخاذ القرار وقدرته على تنفيذها و يمتاز به الاستجابة السريعة للمتغيرات الاجتماعية التي قد تواجهه في المرحلة الجامعية (حليمة ، 2012 : 31) ، وفي هذه المرحلة تكون قدراتهم و قابليتهم على اشدها في هذه المرحلة مما يساعد كثيرا على تطور الإمكانيات الكامنة لديهم، وتفجير الطاقات و الإبداعات وذلك لي خدمة الحياة الإنسانية والمجتمع لذا عدة النظريات البنائية والوظيفية المرحلة الجامعية هي مرحلة مميزة في الحياة حيث يتم تهيئة الأفراد للدخول إلى معترك الحياة (الحوشان ، 2000 :43) ، وذلك بسبب كونهم العنصر الفعال في عملية التغيير في المجتمعات حيث ينبغي أن تحاط هذه المرحلة في الكثير من الاهتمام من قبل المؤسسات التربوية أيضا الاهتمام من قبل الأسرة والمجتمع ، وهنا تظهر الحاجة إلى معرفة العلاقة بين الوجدان السالب والموجب وتأثيره على تفكيرهم الإيجابي حيث أن الوجدان السالب والوجدان الموجب يقومون بوظيفة مهمة وهما أن يدرك الفرد ما إذا كانت حياته تسير سيراً حسنا أو العكس (عن طريق الثواب والعقاب) كما أنهما يقومون بدور الدافعية لتحقيق الأشخاص التوافق والسعي لتحقيق أهدافهم في الحياة ، (Diner، 2008 ، lucas &)، وأن الوجدان السالب والوجدان الموجب في

DOI: 10.33687/jhssr.002.02.000112

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

مجال الأبعاد الإيجابية يمثلان قابلية الفرد من حيث الشعور بالانفعالات الإيجابية مثل السرور والحب والابتهاج أو الانفعالات السلبية مثل الغضب والضيق والحزن وقياس الوجدان من الناحية الذاتية ، كما يجربه الفرد ويمر به في صورة مشاعر وانفعالات ، أمر مهم لأنه سبب أساس ونتيجة مهمة لظواهر متعلقة به كمواجهة الضغوط وبعض الاعراض والنشاط الاجتماعي watson، &clark tellegen، (1988))

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كركوك الدراسة الصباحية لكلا الجنسين (ذكور ، وإناث) للعام الدراسي (2021-2022)

تحديد المصطلحات:-

اولا:- الوجدان السالب Negative affect (NA) عرفه كلا من:

1- **دافيد واخرون (1984):** تميز الافراد بانخفاض تحديد الذات والانفعالية السلبية والتركيز على المفاهيم السلبية عن الأفراد و الذات والعالم والميل إلى خبرة مستويات عالية من الحزن والغضب والخوف والعدائية (أمتوبل،2017).

2-Watson **et al.** ، **(1988)** وهو بعد عام من خبرة الكسر الذاتي مشاركة غير الممتعة ويستوعب العديد من الحالات المزاجية المفردة الغضب والازدراء والاشمئزاز والذنب والخوف والعصبية.(الدواش،2020: 251)

3-**Asgari & Almas** ، **(2013)** وهو يجعل الفرد يرى نفسه ومن حوله بشكل سلبي يميل للتركيز على العناصر غير السارة في نفسه وفي العالم والمستقبل و يشعر بالفشل بالحزن والإجهاد.(Asgari&Almas،558 :2013)

4- **تامر شوقي (2010)** هو الوجدان غير السار والذي يشير الى مشاعر الذنب، والخجل، والحزن، والقلق، والغضب، والأكتئاب، ويتضمن أيضاً مشاعر الخوف ويعبر عن مدى شعور الفرد بالأنفعالات السالبة والحالات المزاجية غير السارة مثل العصابية. (تامر، 2010:80).

5- **Bastianello،pacico & Hutz، 2013** وهو متغير بالشخصية / خبرة العواطف السلبية ومفهوم ذات ضعيف ويرتبط بالأكتئاب والقلق والغضب والشعور بالذنب والتوتر والخوف ومهارات التوافق الضعيفة.(Bastianello، pacico & Hutz، 558 :2013)

التعريف النظري

هو التفكير السلبي تجاه الفرد لنفسه من تشاؤم وقلق واكتئاب وغضب وغير ذلك من العواطف السلبية مما يسفر عنه الضمور في التفكير الإيجابي عند مواجهة الظروف الصعبة في الحياة.

التعريف الإجرائي

والدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق الإجابة على فقرات مقياس الوجدان السلبي المعد لأغراض هذا البحث.

ثانيا: الوجدان الموجب positive Affect (PA) وعرفه كلا من:-

1- **schemer، carver&، c.، (1985)**هو الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بالإضافة إلى الاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل والنظرة الإيجابية والإقبال للحياة.

2- **watson ct al (1988)** هو تعبير عن شعور الفرد بالحماس والنشاط والتيقظ ويشير الوجدان الإيجابي المنخفض تعبير عن شعور الفرد بالحزن والخمول. (الدواش،2020: 250)

3- **كلارك (1994)** وهو الدرجة المرتفعة من الوجدان الإيجابي الطاقة الزائدة التركيز الشديد وتعلق السار بالبيئة والمشاعر الإيجابية مثل (السعادة، والفرح، والإشارة، والرضا). (عبد الخالق، 2021: 44)

4-**Diener** ، **(2000)** التقيم المعرفي والوجداني لحياة الإنسان فالإنسان يشعر بالهناء الذاتي عند غلبة المشاعر السارة على المشاعر الغير سارة.

5- **عبدالخالق والحويلة (2013):** شعور الفرد بالانفعالات الإيجابية وتواتر الحالات الانفعالية المتعلقة بالسرور والاهتمام. (عبد الخالق والحويلة، 2013: 115)

التعريف النظري

هو حالة من الارتياح والاعتقاد بحدوث الأمور الإيجابية التي سوف تواجه الفرد وبناء تطورات إيجابية فيشعر الفرد بالهدوء والراحة والطمأنينة مما يجعل الفرد في حالة استعداد للمواقف الصعبة

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابة على فقرات مقياس الوجدان الإيجابي المعد لأغراض هذا البحث

الإطار النظري

أولا: الوجدان السالب والموجب

مع تقديم الوقت ومع التفاعل الشخصي والاجتماعي، يختبر الافراد العديد من الانفعالات السارة وغير السارة، وقد يمرون في انواع مختلفة من المزاج، ويعبرون عن مشاعر واتجاهات سلبية او ايجابية ، وتستخدم كلمة وجدان (Affect) لنصف طيفاً من الحالات الشعورية والاتجاهات، والوجدان له مهم وكبير على المقاعد لأنَّ الوجدان هو المسبب الرئيسي لعدة ظواهر مثل التوافق، والنشاط الاجتماعي والرضا (Watson، clark، Tellgen ، (1988 وان الحالات الاساسية – من الناحية التاريخية- ثلاث هي: الوجدان Affectio والمعرفة Cognition، والنزوع او الارادة Conation/ Volition. ويعرف الوجدان في المعجم الوسيط بأنه: اولا: يطلق على احساس اولى باللذة او الألم.

ثانيا: ما هو الكلام ناقص على ضرب من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة او الالم (مجمع اللغة العربية، 1985، ص 1055) وورد في القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية، وان الوجدانية Affectivity هي: درجة استجابة الفرد او قابليته للذة والالم وايضا المثيرات الانفعالية الاخرى (فاند نبوس، 2015، ص207). وورد من ناحية اخرى في معجم الطب النفسي، ان الوجدان مصطلح عام يتضمن المشاعر Feelingsوالانفعالات Emcstions، كما يتمايز ويختلف عن المعرفة والارادةCampben)،1996 ، P. (19، وعلى الرغم من ان الباحثين قد يستخدم المصطلحات الاتية: الوجدان والحالات المزاجية والانفعال للتفرقة بين دوامها فان هذا الاستخدام ليس متسقاً في البحوث Pressman & Cohen)،(2005

والوجدانان الايجابي والسلبي ما هما البعدان الاساسيان ، من ابعاد الحالات النفسية، كما يسميان " الاثنان الكبار" في مجال الابعاد الوجدانية، وايضاً يمثلان قابلية الفرد للشعور بالانفعالات الايجابية مثل: السرور، والحب، والابتهاج، او الانفعالات السلبية مثل: الغضب والقلق والحزن.

وايضا وقد كشفت الدراسات البحثية والاطر التنظيرية عن عاملين عامين عريضين وهما الوجدان الموجب Positive affect والوجدان السالب Negative affect، وظهر هذان العاملان، بمستوى ثابت- بوصفها بعدين اساسين في مجال الخبرة الانفعالية، وقد استخرج هذان العاملان في تحليلات سابين الافراد ومداخلهم، وظهرا ايضا بمستوى مستقل عبر البيانات الوصفية المختلفة، وفي اطار الزمن على الرغم من اختلاف صيغ الاجابة، واللغات ، والثقافات (احمد محمد عبدالخالق، 2018)

وبعد الوجدان السالب والموجب الى انه حالة مزاجية سالبة وموجبة في خبرات الفرد، وهذا يعرف على انه هناء وجداني Simsek)، 2009: 506).

اذ يعد كل من الوجدان السالب والموجب على انهم مفهومان مرتبطان، الا ان لكل واحد عوامل متمايزة ومتنقلة عند بعضها البعض، ولذلك بعدان بنية ثنائية العوامل (تتألف من عاملين متمايزين ومتعامدين)، وان العوامل المتمايزة عادة ما ترتبط بمجموعة فريدة من المتنبئات (تامر شوقي، 2010: 81) Karademas)،(277 :2007

أما الوجدان الموجب (السعادة، الفرح، الاثارة، الحماس، الرضا) فقد سلط عليها الضوء في السنوات الاخيرة، وتبين ان للوجدان الموجب أثراً طيباً في النواحي النفسية والبدنية للفرد والاداء ايضا، من النواحي البدنية، يعمل على زيادة الصحة البدنية وذلك من خلال تقوية جهاز المناعة، وايضا التعافي السريع من الامراض البدنية والشفاء السريع ايضا من العمليات الجراحية، وخاصة التي تجري في القلب.

اما من النواحي النفسية، يعمل على زيادة القدرات العقلية مثل (المرونة، الابداع، الشمول، وفاعلية الاداء الذهبي، سعة المعلومات)، وايضا القدرة على الانتباه والصحة النفسية.

اما من نواحي الاداء، حيث يعمل على زيادة الانتاج مثل (سلوك المواطنة، ومفاوضات القيادة) وتطوير العلاقات ما بين الافراد في العمل، وايضان خفض نسب التغيب والتاخر عن العمل fredrickson)،1988 ،fredrickson ،et al ،2000 ،Danner ،et al ، 2001 ،stuber ،(2007 et al)

وقد دعت التربية الاسلامية الى اللجوء الى الله في السراء والضراء ، وهناك شواهد على ذلك، منها خطاب القران الكريم للمشاعر، عند تأججها عند المواقف مثل الخوف والترقب لقول الى الامان والطمأنينة، واللجوء الى الله تعالى، وتفويض الامر الى الله، لقوله تعالى: (فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ **كَيْ تَقَرَّ** عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ) (طه: 40) وفي قوله تعالى : (وَأَصْبَحَ ***فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا***) القصص: 10)

نظريات الوجدان السالب والموجب التي فسرت الاستجابات الانفعالية اي كيف يشعر الانسان بالانفعالات كالفزع والغضب، والحزن والحب، والخوف والقلق

DOI: 10.33687/jhssr.002.02.000112

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1- نظرية جيمس- لانج James- Lang

قبل نهاية القرن الماضي بقليل افترض عالم النفس الامريكي " وليم جيمس" ان الانفعالاتنا تنتج استجابة للأحداث، فنحن نستجيب اولا ثم تنفعل وليس العكس، وفي الوقت نفسه تقريبا – وبشكل متنقل- افترض الفيزولوجي الدنمركي " كارل لانج" ايضا الفكرة ذاتها ، حتى اصبحت معروفة باسم النظرية جيمس لانج.

وتبعا لنظرية كل من+ (جيمس لانج) فأننا نصبح غضبي لأننا نتعرف بشكل عدواني، ونصبح خائفين لأننا نجري بعيدا وقد اقرض ان الجسم الانساني مركب بحيث تثير منبهات معينة انواعا محددة من الاستجابات الجسدية ، مثل الهجوم او الهرب، او الانفعالات ليست سوى تمثيل معرفي للاستجابات الفيزولوجية التي تحدث تلقائيا.

نظرية " جيمس – لانج" في الانفعال ولنظرية " جيمس لانج" في الوقت الراهن اهمية قليلة، ولكنها تفترض فكرة شائعة مؤدها انه عن طريق القيام بفعل مابطريقة معينة فاننا سوف نفعل بهذه الطريقة ، فربما نستطيع التغلب على انفعال الخوف بالاقتراب من الموضوعات المخفية اكثر من الهروب منها، وقد نستطيع التغلب على مشاعر الاكتئاب بالانشغال بالقيام بأنشطة معينة مثل ركوب الدراجة او حضور حفلة موسيقية، وتقوم كثير من الطرق العملية للعلاج السلوكي على هذه الاقتراحات، وهي ناجحة وتستخدم في عيادات بلاد كثيرة (عبدالخالق، 2000 : 439).

2- نظريه البرت أليس؟

يرى اليس(Ellis) بان هناك ترابطا بين العاطفة و العمل والسلوك ،اذ يركز بأنّ العلاج العقلاني الانفعالي في ان البشر يفكرون ويشعرون و يتصرفون بشكل متزامن ونادرا ما يشعرون بدون ان يفكروا ، وذلك لأنّ المشاعر تستثار عن طريق ادراك موقف معين، فقد اعتمدت أليس (Ellis)على ان المقدمة ان تكون منطقيه بان الناس يتحكمون في اقدارهم بما يحملون من قيم ومعتقدات و يتصرفون على نحوها، اذا يفترض انهم يصبحون مضطرين لأنّهم حيوانات مفكرة من يتصرفون على نحو غير مميز طبقا لأفكار زائفه (فايد ، ٢٠٠١:٣٥٤) اما من الجانب النفسي اذا تتأثر بأفكار (البرت ١٩٣٧) وتأثر بأفكار (هوري ١٩٥٠) تأثرا بالغا ومن حيث التعلق بأفكار غير معقوله اذا تقود الى الحوار والحديث الداخلي الانهزامي، اذا يتكون من عبارات ذاتيه سلبية (ابو زيد ، ٢٠٠٣ : ٢٤٧).

ويرى أليس (Ellis) ان هناك الكثير ممن يعانون من الاكتئاب واليأس والحقد على الذات والدنيا والغيظ والقلق، اذا يهدرون حياتهم وامكاناتهم من خلال الوقوع في مجموعه من من الافتراضات الخاطئة اذ تتحكم بتفكيرهم وتحكم سلوكياتهم ومواقفهم ، لذلك هم يقعون ضحايا افكار سلبيه مهمه اذ تتخذ طابعا قطعيا متطلبا ، او لا تقوم على اساس من الواقع على طابع. تعميمات، مثل: تعميم عشره او فشل على كل الوجود بحيث لا يعود هناك من خلاص ممكن، وان الامور خير جميعها او شر كلهم، او الدنيا حظوظ، وان حظنا عاثر، ان هناك حلا وحيدا لأي قضية، وإذا لم يكن موجود في انها كارثه.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية التي تناولت مفهوم الوجدان السالب والموجب.

1- دراسة (حافظ و محمود،1991) :-

الطمأنينة النفسية وعلاقتها بتخفيض الشعور بالذنب وزيادة تأكد الذات وتقديرها لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطمأنينة النفسية الى جانب تحفيض الشعور بالذنب وزيادة تأكد الذات وتقديرها لديهم، واثر عملية العلاج النفسي الجماعي ومدى ما يحرزه من تحسن نحو الشفاء لدى جماعة من العصابيين.

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 15 فرداً من طلاب جامعة عين الشمس من الذين يعانون من بعض الامراض العصابية بواقع (3 ذكور ، 12 اناث) تراوحت اعمارهم بين (18- 24) سنة بمتوسط (53 ، 20) وانحراف معياري (1،55) تم اختيارهم بناء على مقابلة اكلينكية اجريت مع افراد الجماعة، واستخدمت في هذه الدراسة عدة ادوات من بينها أداة لقياس الطمأنينة النفسية وهما اختبار ماسلو لشعور بالأمن وعدم الأمن والذي قام بتعريبه احمد عبدالعزيز سلامة سنة 1977، كما استخدمت الاساليب الاحصائية.

2- دراسة عبد اللطيف وحمادة (1998): -

سمة التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية لدى طلبة الجامعة

تهدف الدراسة الى الكشف عن سمة التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية وما إذا كان هناك فروق في التفاؤل والتشاؤم بين الذكور والاناث، وقد بلغت عينة الدراسة (220) طالبٍ وطالبة، بواقع (110) ذكور و (110) اناث من طلاب جامعة الكويت واشارت النتائج الى ان الذكور أكثر تفاؤلاً من الاناث.

منهجية البحث واجراءاته.

لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من وصف مجتمع البحث عينة ممثله للمجتمع، وتوفير الادوات والمقاييس اللازمة التي هدفت للتحقق من حدة وثبات وموضوعية.

فضلا عن استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل ومعالجة البيانات وسوف نعرض في هذا الفصل هذه الاجراءات وكالاتي.

منهج البحث.

استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه يتضمن خطوات علمية للظاهرة التي قامت الباحثة بدراستها إذ تعد هذه المنهجية من احد اشكال التحليل والتفسير المنظم والعلم الدقيق لوصف المشكلة المحددة او الظاهرة المعينة وتصويرها بشكل كمي عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن تلك الظاهرة المراد دراستها وتصنيفها وتحليلها بعد ذلك يتم اخضاعها الى الدراسة الدقيقة (جابر:2011، 278).

اولاً :مجتمع البحث.

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة كركوك للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021 -2022). من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والإنسانية البالغ عددهم (300) طالبٍ وطالبة ، موزعين على (8) كليات بواقع (16) كلية من التخصص العلمي وكليات من التخصص الانساني.

بلغ عدد الطلبة من التخصص العلمي (150) طالبٍ وطالبةٍ في حين بلغ عدد الطلاب في التخصص الانساني(150) طالبٍ وطالبة.

ثانيا: عينة البحث :

تعد عمليه اختيار العينة في البحث من العمليات المهمة التي يجب على الباحث اتباع الخطوات العلمية وذلك كلما كانت العين ممثلة للمجتمع الاصلي بدقه عالية كان تعميم نتائج البحث على المجتمع البحث الاصلي دقيقا (التميمي،٢٠٠٠: ٩٩) وللحصول على عينة ملائمة للبحث الحالي، استخدمت الباحثة الطريقة الطبقية العشوائية في اختبار عينه البحث الحالي وذلك لسعه حجم المجتمع، لذا تم اختيار (8) كليات عشوائيا من كليات جامعة كركوك منها (4) كليات علمية و (4) كليات انسانية ثم اختير عشوائيا من قسم واحد من اقسام كليه من تلك الكليات وبعدها اختير المرحلة الثانية والثالثة من كل قسم يمثل عينه البحث الكلية البالغة (300) طالب وطالبة وبواقع (150) طالب وطالبة من التخصص العلمي و (150) طالبٍ وطالبةٍ من التخصص الانساني.

وهي تمثل (7%) من مجتمع البحث.

ثالثا أدوات البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد ثلاث مقاييس هما مقياس. الوجدان السالب ومقياس الوجدان الموجب ومقياس التفكير الايجابي. وفيما يلي تفصيلا لإجراءات المقاييس.

- **الأداة الاولى مقياس الوجدان السالب:**

تعرف انتازي (Anne Anastasi،1997) المقياس بأنه أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة السلوك. وان اعداد اي مقياس يتم على وفق الخطوات الأساسية الاتية:

أولا: التخطيط للمقياس

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير ولم تجد الباحث مقياسا محليا وعربيا في موضوع الوجدان السالب والموجب (على حد علمي الباحثة) ولبناء مقياس الوجدان السالب والموجب اعتمدته الباحثة على الخطوات الأتية.

1- تحديد مفهوم الوجدان السالب.

ويشير كرونباخ cronbach الى ضرورة هدف الباحث في تحديد المفاهيم البنائية التي يستند اليها او تنطلق منها اجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (الكبيسي ، 2010: 263) الخطوة الاولى في بناء اي من المقاييس هي تحديد مفهوم المتغير المراد قياسه وقد حدد مفهوم الوجدان السالب والذي عرفه (Watson et al.،1988) على انه بعد عام من خبره الكدرٌ الذاتي والمشاركة غير الممتعة ويستوعب العديد من الحالات المزاجية المنفرة كالغضب والازدراء والاشمئزاز والذنب والخوف والعصبية.

2- تحديد مجالات مقياس الوجدان السالب

بعد تحديد التعريف النظري للوجدان السالب من قبل الباحثة وبعد الاطلاع على ادبيات ودراسات سابقه قامت الباحثة بتحديد اربعه مجالات لوجدان السالب وهي (الاحباط، الياس، الخجل، الرهاب الاجتماعي) وهي كالاتي:

1- **الإحباط، 2- اليأس، 3- الخجل،4- الرهاب الاجتماعي:**

3- اعداد فقرات المقياس:

بعد تحديد المكونات لقياس الوجدان السالب قامت الباحثة في صياغه الفقرات العبارات التقريرية بالصيغتين الإيجابية والسلبية وكانت بواقع (28) فقرة موزعة على اربعة متقاربة الأهمية بحسب راي الادبيات والدراسات السابقة اي للمكون الاول (7) فقرةه والمكون الثاني (7) فقرات المكون الثالث (7) فقرات والمكون الرابع (7) فقرات ولكل فقرة (5) بدائل وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، تطبق علي نادرا).(ملحق2)

4- تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند استجابته على فقرات المقياس (أبو حويج واخرون، 2002 ، 113) اذ اعدت الباحثة تعليمات واضحة تمثل طريقه الإجابة مع مثال توضيحي يمثل كيفيه الإجابة على فقرات مقياس.

5- الصدق الظاهري للمقياس.

ويقصد به مدة صلاحية بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويشير ايبل (Ebel) الى ان أفضل طريقه للتأكد من صدق المقياس او الاختبار هو عرض الفقرات على مجموعه من الخبراء للحكم على مدى صلاحيه في قياس الخاصية التي وضع من اجلها وقد تحقق ذلك من خلال الاجراءات الخاصة التي تم التحقق من صلاحيه فقرات المقياس الحالي. عندما قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته ومجالاته وبدائله على لجنه من السادة المحكمين استبعدت منه (6) من فقرات واقترحت تعديلات لغوية على بعض فقراته وصادقت على بدائله وأصبح المقياس 22 فقره.

- تصحيح المقياس

DOI: 10.33687/jhssr.002.02.000112

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

يتم تصحيح المقياس من خلال اعطاء الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب بإعطاء درجة واحده من بين الدرجات لكل فقره حسب اختيار المجيب للبدائل الأتية (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، تنطبق على نادرا).

التحليل الاحصائي.

يشير ايبل (Ebel) الى ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد اداة فعَّالة لتحسين الاختيار و يسهم كذلك في تكوين فقرات عالية الجودة بحيث تكون دقيقه في مقياس ما ووضعت من اجل قياسه(Eble، 225: 1972). ولقد استخدمت الباحثة الاسلوبين لتحليل الفقرات احصائيا هما:

أ- **حساب القوه التميزية للفقرات**

تشير القوة التمييزية للفقرة الى مدى قدرة الفقرة على التميز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار (Anatasi and Urbin،180:1997) ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الأتية:

1- تم اختيار عينه عشوائية بلغت (300) طالبٍ وطالبة من كليات جامعة كركوك من غير عينه البحث الأساسية جدول (6) يوضح ذلك.
2- طبق المقياس على افراد العينة ثم صححت الاجابات ورتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة من الدرجات الفعلية.
3- اختيرت نسبه 27% الدنيا و 27% العليا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi & Urbin 181،180:1997). وقد اشتملت المجموعتان على استمارة (81) وتضمنت استمارة موزعة على (81) مجموعة في كل مجموعة.
4- قامت الباحثة في استخدام الاختيار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين بهدف اختيار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا و لكل فقرة من فقرات المقياس واعتمده القيمة التائية مؤشر تمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها في القيمة الجدولية (1.96). واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298). لكون القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96).

5- ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

6- تعد هذه الطريقة من اكثر الطرائق استعمالا في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، وذلك لما تتسم به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في الظاهرة السلوكية، وهذا يعني ان كل فقره من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله (الامام، ١٩٩٠ : ٨٠) لإيجاد هذه العلاقة تستعمل طريقه معامل الارتباط لبيان درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس فاذا كان معامل الارتباط موجبا و دال احصائيا كانت الفقرة صادقه وتكون هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ويبين ان الفقرات متماسكه ومتسقه فيما بينها و تقيس متغيرا واحدا (معمرية، ٢٠٠٠ : ١٣٥) و تكون الفقرات مقبولة اذا حصلت على نسبه اعلى من (٠،١٩) وضعيفة اذا حصلت على نسبه اقل بحسب معيار (Ebel ، 1975) (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٣٩).

7- مؤشرات الصدق:

وهو خاصيه سيكو مترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عودة والخليلي، ١٩٩٣ : ٣٨٣) ويعد الصدق من أهم الخصائص التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس التربوية النفسية والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها بشكل جيد (101 stanly and hopkins ، 1972)

ثبات المقياس (Reliability)

يعد اثبات من المفاهيم التي يجب على اي مقياس التمتع بها ليكون صالحآ للاستخدام (الامام، واخرون، ١٩٩٠ :١٤٢) والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مره و يمكن الاعتماد عليه بغض النظر عن الفرد القائم بعمليه القياس (نجدوب، ٢٠٠٣ : ١٦٢) ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة في تطبيق مقياس الوجدان السالب على عينه بلغت (30) طالبا وطالبه اختيروا بطريقة عشوائية. الجدول (8) يوضح ذلك

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقه اعاده الاختبار (Test Re-test):

بعد التطبيق الاول ب(15) يوم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها و استخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٦) وهو معامل ارتباط جيد اذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) الى ان معامل ارتباط الجيد يجب ان يتراوح بين (٠،٧٠ -٠،٩٠) اذ اريد وصف الاداة بانها ثبات مقبول (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

- طريقه الفا كرونباخ (Cronbach -Alpha)

جرى استخراج ثبات مقياس الوجدان السالب بطريقه معامل (الفا -كرونباخ) والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الارتباط الثبات بهذه الطريقه (0،81) وهو معامل جيدا يشير الى تتجانس المقياس.

الأداة الثانية لقياس الوجدان الموجب.

تالف المقياس من (24) فقرة حيث كانت الإجابة عليها بعلامه (√) و قامت الباحثة بدراسة استطلاعيه للحصول على فقرات مقياس الوجدان الموجب لدى طلبه الجامعة قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينه من طلبة الجامعة بلغت (30) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي وفقا للجنس.

١- اعداد مكونات المقياس.

بعد التوزيع الاستطلاع اقامة الباحث بتحديد التعريف النظري للوجدان الموجب وهو الدرجة المرتفعة من الوجدان الايجابي والطاقة الزائدة، والتركيز الشديد والتعلق السار بالبيئة او المشاعر الإيجابية مثل السعادة والفرح والأثارة والرضا. (watson and clark ea،1994)

وتم تحديد اربع مجالات لقياس الوجدان الموجب وكالاتي 1- **تقدير الذات، ٢- السعادة،3- الشعور بالأمن،4 - التوجه نحو الحياة.**

تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند استجابته على فقرات المقياس (ابو صريح، واخرون. 2002: 113)، اذ اعدت الباحثة التعليمات واضحة تمثل طريقه الإجابة، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

٤-الصدق الظاهري للمقياس.

للتأكد من مدى ملائمة المقياس لقياس الوجدان الموجب عُرض المقياس في مجالاته الأربعة وبيت فقراته البالغة (٢٨) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس و بعد قراءة المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين اراء

المحكمين اظهرت النتائج صلاحية (25) فقرة من فقرات المقياس وتم حذف ثلاث فقرات من المجالات الأربعة

التحليل الاحصائي:

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السايكومتريه لفقراته مما يؤدي الى اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة واستبعاد الفقرات التي تتصف في مثل هذه الخصائص.

أ-حساب القوة التمييزية للفقرات.

تشير القوة التمييزية للفقرة الى قدرة الفقرة على التميز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار(Urbin،Anastasi ،81-180:1997) ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الأتية:

1- طبقت المقياس على افراد العينة والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة اختيروا من طلبة الجامعة بشكل عشوائي ثم صححت الاجابات ورتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجه الى أدنى درجه.

٢- تم اختبار نسبة (27%) العليا و (27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين. المتطرفتين وقد شملت المجموعتان على (81) استمارة من كل مجموعة.

٣- قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا و لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1،96) واظهرت النتائج ان عددا من الفقرات غير الدالة. عند مستوى دلاله (0،05) وبدرجة حرية (298) و هي الفقرة التي تحمل تسلسل (24) فهي غير مميزه ؛ لأنّ قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (1،96) اما بقية الفقرات فأنها جميعها كانت مميزة عدا الفقرة (24) لكون القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيم النائية الجدولية البالغة (1.96).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد اسلوب ارتباط درجه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، اذ يهتم بمعرفه هل ان كل فقره من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ام لا، فهل هي التي تمتاز بانها تقدم لنا مقياسا متجانساً (عبدالرحمن، ١٩٩٧ :٢٠٧) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة في سحب عينة عشوائية من استمارات عينه التحليل الاحصائي التي تكونت من (30) استمارة وجرى ايجاد معامل الارتباط بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة من الفقرات وبين درجاتهم الكلية على المقياس وفقا لمعيار (Ebel) الذي يؤكد ان لا تقل درجه معامل الارتباط المقبول عن (0،19) وعليه تبين ان جميع فقرات معامل ارتباطها جيدة ماعدا الفقرات التي تحمل تسلسل (24) فان قيمه معامل الارتباط لها اقل من (0،19)، وبذلك فقد بلغت فقرات المقياس بصورته النهائية (24).

مؤشرات الصدق.

هو خاصية سيكومترية. تكشف عن مدى صلاحية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عودة والخليلي، ١٩٩٣ : ٣٨٣) ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد (stanly and hopkins،1972، 101)

ثبات المقياس (Reliability) :

ويعد المقياس ثابتا إذا كان يعطي النتائج نفسها تقريبا عندما تطبقه على نفس العينة بشكل صور متكافئة او متماثله منه. ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوجدان الموجب على عينه بلغت (30) طالبا وطالبه اختيروا بطريقه عشوائية من عينة التحليل الاحصائي، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما

أ- طريقه اعاده الاختبار (Test - retest)

بعد التطبيق بـ (17) يوم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها و استخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الاول والثاني واتضح ان معامل ارتباط بيرسون (0.82) كان هو معامل ثبات جيد.

وهي العينة نفسها التي طبق عليها الثبات للمقياس السابق.

ب- طريقة الفا - كرونباخ (cronbach - Alpha)

جرى استخراج ثبات مقياس الوجدان الموجب بطريقة معامل (الفا كرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين الفقرات ككل (0.82) وتعد هذه النسبة مقبولة في ضوء الارتباطات كانت عالية ومقبولة ويمكن الركون اليها.

عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء البيانات الإحصائية وتحليلها ومعالجتها احصائيا، وبما يتفق مع اهداف البحث الحالي وكالاتي:

- **الهدف الاول التعرف على مستوى الوجدان السالب لدى طلبة الجامعة:**

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينه واحده (T-Test) لقياس مستوى الوجدان السالب ،اذ ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الوجدان السالب التي بلغت (68،49) درجة، انحراف معياري(19،36)

DOI: 10.33687/jhssr.002.02.000112

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

وعند مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (66) وان القيمة التائيه المحسوبة (1،82) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0،05) و درجه حرية (299).

جدول رقم (19)
الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينه على مقياس الوجدان السالب.

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
300	68،49	19،36	66	1،82	1،96	299	غير دالة

وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة ليس لديهم وجدان سالب وذلك لان الطالب الجامعي مر بخبرات ومعارف عدة اكسبته نوعاً من التفاعل الاجتماعي مع زملائه ومع الاخرين بشكل عام. واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة (Isik&Uzbe،2015) ودراسة(machell،kashdan،Nezlek&short،2014).

❖ **الهدف الثاني التعرف على مستوى الوجدان السالب تبعا لمتغير الجنس(ذكور –اناث):**

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق الإحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الوجدان السالب ،اذ ظهر ان المتوسط الحسابي للذكور (68،46) وهو اقل من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (68،53) كما تبين ان القيمة التائيه المحسوبة للذكور والاناث (-0،02) وهي اقل من القيمة التائيه الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) وهو يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة حسب الجنس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (20)
يوضح مستوى الوجدان السالب تبعاً لتغيير الجنس (ذكور – اناث).

افراد العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	150	68،46	19،12	02-،0	1،96	298	غير دالة
اناث	150	68،53	19،70				

واتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي اشارت الى ارتفاع متوسط النساء على الرجال في الوجدان السلبي، (دراسة عبدالخالق، 2018).

❖ **الهدف الثالث : التعرف على مستوى وجدان السالب لدى طلبه الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي - انساني):**

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق الإحصائية في مستوى الوجدان السالب وفق متغير التخصص (علمي – انساني).

اذ ظهر ان المتوسط الحسابي لأصحاب التخصص العلمي هو (72،38) وانحراف معياري (17،22) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة اصحاب التخصص الانساني (64،61) وانحراف معياري (20،65) ، كما تبين ان القيمة التائيه المحسوبة في التخصص هي (2،88) هي اكبر من القيمة التائيه الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلاله (0،05) ودرجة حرية (298).

جدول رقم (21)
مستوى الوجدان السالب لدى طلبة الجامعة تبعاً المتغير التخصص: (علمي -انساني)

افراد العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		

علمي	150	72،38	17،20	2،88	1،96	298	دالة
انساني	150	64،61	20،65				

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الوجدان السالب حسب التخصص ولصالح التخصص العلمي ولكن دال احصائياً وهذا لكون المواد العلمية اصعب من المواد الإنسانية مما يجعل لديهم النظرة السلبية في المواقف اكثر من التخصصات الإنسانية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الانصاري (1994) ، ودراسة الصراف (1994) ودراسة kaniasty ،Norris (1991).

❖ **الهدف الرابع: التعرف على مستوى الوجدان الموجب لدى طلبة الجامعة:**

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين واحده لقياس مستوى وجدان الموجب لأفراد عينة البحث اذ ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (99،60) درجة وانحراف معياري (13،57) وبمقارنه هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (72) درجه ، القيمة التائيه المحسوبة (13،44) اكبر من القيمة التائيه الجدولية (1،96) هي دالة عند مستوى (0،05) والجدول (22) يوضح ذلك.

جدول رقم (22)
الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة و المتوسط الفرضي لقياس الوجدان الموجب.

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
300	99،60	13،57	72	13،44	1،96	299	دالة

وتشير النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوجدان الموجب لدى افراد العينة، وهذا يدل على ان الطلبة لديهم وجهة نظر إيجابية في الحياة وفي مسيرتهم الدراسية، وذلك يرجع الى التنشئة الاجتماعية، وحب الحياة واحترام الذات والسعي وراء السعادة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو عمشة (2013) ودراسة جودة (2007) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تذكرة أبحاث كامفار والكار (Kamvar & Alker ،2009) في هذا المجال حيث تؤكد على ان مستوى الانفعالات الإيجابية لدى الانسان في مرحلة الشباب لا سيما في الفترة الممتدة ما بين (29-21) عام يكون الأعلى مقارنة بالمراحل الأخرى من حياته (اراجيل، 1993: 199).

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- راجح، أحمد عزت (1988): اصول علم النفس ط 7، القاهرة دار الكتاب العربي.
- مقابلة، نصر يوسف وابراهيم يعقوب (1984): أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة اليرموك، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد (14) العدد (2).
- حليمة، قادري (2012): مشكلات الطلبة الجدد: دراسة ميدانية بجامعة وهرات السانيا مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر العدد (7).
- الحوشان، بشرى كاظم سلمان (2000) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد.
- امتوبل، عائشة سعيد حميد(2017) بعض متغيرات الوجدان السالب لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي في زل الاحداث الراهنة، بحوث ومقالات، المجلة الليبية العالمية، العدد 28، جامعة بنغازي، كلية التربية.
- تامر شوقي (2010): نموذج نبائي للمواجهة التأهبية للضغوط المحتملة في اطار التفكير الموجه نحو المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- مجمع اللغة العربية (1985) ، المعجم الوسط ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية.

DOI: 10.33687/jhssr.002.02.000112

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

- فاندنبوس، جاري، ر (2015)، القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية (المجلد الاول). ترجمة: أيمن عامر، وعبدالله عسكر، ورشا الديدي، وعبد المنحم شحاته، ورضوى ابراهيم، وعزيزة السيد، وصفوت فرج، وعلاء الدين كفافي، وعبد الستار ابراهيم، وفكري العتر، وعبد السلام الشيخ، وهبة أبو النيل، تحرير ومراجعة: عبد الستار ابراهيم ، القاهرة:المركز القومي للترجمة.
- عبد الخالق، احمد محمد (2018): الوجدان الايجابي – والسلبي وعلاقته بالشخصية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة الحادية وثلاثون، (117)، ابريل – مايو، بونيه، 67-82.

-عبد الخالق، أحمد محمد (2000): أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ط (3)، كلية الاداب – جامعة الإسكندرية.

- فايد، حسين علي (2001): دراسات في الصحة النفسية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- أبو زيد، مدحت عبد الحميد (2003): العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية العلاج بضط الذات والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي دراسات تدخلية وبروتكولات علاجية، ط 5، دار المعارف الجاملية.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، كلية الآداب جامعة بغداد ، بغداد، العراق.
- ابو حويج، مروان واخرون (2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط 3، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- معمرية، بشير (2000) مدى انتشار الاكتئاب النفسي بين طلبة الجامعة من الجنسين، مجلة علم النفس، العدد 53، السنة الرابعة عشر، قاهرة.
- عودة، أحمد سليمان واخرون (1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاردن دار الامل.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1997): نظريات الشخصية مطبعة دار القباء القاهرة.
- حافظ أحمد، ومحمود مجدي(1991): أثر العلاج النفسي الجماعي، مجلة علم النفس، ع 4 الهيئة العامة للكتاب القاهرة: مصر.
- عبد اللطيف، حسن، وحمادة، لؤلؤة (1998): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية: الانبساطية والعصابية، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (26) ز الكويت: (العدد 1)، (83-104).
- جابر، عبد الحميد جابر (1990): نظريات الشخصية البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث والتقويم، القاهرة دار النهضة العربية.
- التميمي، محمود كاظم محمود (2000) مركز البيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب الجامعة المستنصرية، العدد (33).
- جودة، آمال (2007): الصحة النفسية، جامعة الأقصى.

المصادر الأجنبية:

L.A. (1994). Manual for the positive and negative affect schedule – ، & Clark،- Watson D. Expended form (PANAS-X). The University of lowa.

- Watson، D.، Clark، L.،& Tellegen، A. (1988) Development and validation of Brief measures of positive and negative Affect: The PANAS scales، journal of personality and social psychology، 54(6)، 1063-1070.
- Stanley C.J. & Hopkinsk. D.(1972): Educational and psychological measurement and evaluation، N.J. Prentice- Hall.
- Stanley C.J.، and Hopkins، K.D.،(1979): Educational and psychgical measurement and evaluation، New jersey.
- Isik، S. & vzbe N. (2015):personality traits and positive megative affects: An analysis of meaning in life amony adults Educational science joural 15(3) 587- 595.
- Machell، K. A. Kashdan، T.B. short، J. L. Nezlek، K. B. (2015): Relation ships between meaning in life socal and achievement event and positive and negative affect in daily life، Journal of personality،83(3).
- Anatasi، a.،& Urbina، S.(1997). Psychological testing. New york: Macmillan.
- Fredrickson، B.L.(1988) what good are positive emotions ? Review of General psychology،2،300-319.
- Pressman، S & Cohen، S.(2005). Does positive Affect Influence Health? Psychological Bulletin، (3) (6)، 925-971.
- Campben، R.J. (1996). Psychiatric dictionary (7^{th} ed.). New york: Oxford University press.
- Anatasi، a.،& Urbina، S.(1997). Psychological testing. New york: Macmillan.